علم صدر باب او ام او ابن وبنت واللقب علم يشعر بمدح او ذم مقصود منه
قطعا وما عداهما من الاعلام يسمى اسما وكذا قرره الشريف الجرجاني في شرح
المفتاح وذكر في المفصل ان العلم لا يخ من ان يكون اسما كزيد او كنية كابي عمرو
او لقبا كبطة ولعل الشارح انما قال والمراد من العلم اشارة الى ان ما عداهما
من الاعلام يسمى علما في اصطلاحهم كما يسمى اسما فبالضرورة جعل المقسم العلم
بالمعنى اللغوي اى لا بالمعنى الاصطلاحي حذرا عن توهم تقسيم الشيء الى نفسه والى غيره
عبد القاهر عطف بيان لابي بكر بن سقطت الهمزة من ابن لوقوعه بين
العلمين وذلك اى السقوط للوقوع المذكور لكثرة الاستعمال وشدة الامتزاج
وتوضيحه ان لفظ ابن اذا وقع صفة لعلم مضافا الى علم آخر فيحذف التنوين من
العلم الموصوف ان وجد لانه وقع وسط الاسم والوسط ليس من مظان التنوين
نحو جاءني زيد بن عمرو وكذا يحذف الف ابن خطا اما اذا لم يكن صفة له بل
خبرا عنه فلا يحذف شيء منهما كقوله تعالى وقالت اليهود عزير ابن الله بتنوين
عزير واثبات الالف خطا في ابن وكذلك لا يحذف ان اضيف ابن الى غير
العلم نحو هذا ابن اخي لان وقوعه بين علمين اكثر ومن ههنا يقال ثبوت التنوين
في اللفظ وثبوت الالف في الخط متلازمان فكذلك حذفهما وهو اى ابن مجرور
لكونه صفة عبد القاهر وهو اى ابن مضاف الى عبد وهو اى عبد مضاف الى
الرحمن الجرجاني صفة نسبية اى متصلة بياء النسبة للامام لا لعبد الرحمن

مع كونه اقرب من الامام لان المراد معرفته اى معرفة الامام بانه جرجاني دون
بغدادي وغيره لا معرفة آبائه فوصف الامام بالجرجاني ليعرف انه جرجاني دون
غيره سقى فعل ماض فاعله الله مفعوله ثراه الثرى ههنا بالقصر التراب الندي
وبالمد كثرة المال اى قبره ومنزله منصوب تقديرا والضمير مجرور المحل لكونه مضافا
اليه لثرى عائد ورفع على انه خبر بعد الخبر لقوله والضمير الى الامام وسقى قد يتعدى
الى مفعولين كقوله تعالى وسقاهم ربهم شرابا طهورا وجعل فعل ماض من الجعل بمعنى
التصيير وهو من افعال القلوب اى من ملحقاتها ومما يجري مجريها في الدخول على
المبتدا والخبر يتعدى جعل الى المفعولين الممتنع الاقتصار على احدهما ولو زاد
الموصول وقال التي يتعدى ليكون الجملة صفة لقوله افعال القلوب او حذف قوله
الممتنعة الاقتصار على لاندفع عنه ان يقال ان امتناع الاقتصار عليه من خصايص
افعال القلوب لا يوجد في ملحقاتها التي يجري مجريها في مجرد الدخول على المبتدا والخبر
لا في خصايصها وفاعله مستتر فيه عائد الى الامام الجنة هي في اللغة البستان ومنه
الجنات مثواه اى مكانه من ثوى بالمكان اقام به مفعوله الثاني والهاء فيه كالهاء في ثراه
وهذان الفعلان اعني سقى وجعل خبران لفظا وانشاءان معنى فان المراد من سقى
وجعل انشاء السقي والجعل المذكورين لا الاخبار بانه سقى وجعل في الماضي فهما
ههنا بمعنى الامر لانهما دعاء وهو والدعاء في قوة فان معنى قولك ليغفر الله لك فسقى
وجعل ههنا بمعنى ليسق وليجعل وانما عبر عنه بلفظ الماضي تفاؤلا كان السقي والجعل

مفعول له الاول

الا امر

Copyright © King Saud University